ابن علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفية يكفيك بفتح اوله وخير منك بالرفع عطفا على اوفي ويروى بالنصب
عطفا على الشعر لان اوفي معنى اكثر سليمان بن صرد بضم اوله وفتح ثانيه وشماله بيده كليهما ويروى كلتاهما
على لغة من الزم المثنى الالف مطلقا محمد بن بشار بمثناة تحت وسين مهملة وفي نسخة بموحدة وشين
معجمة غندر بضم الدال وفتحها عن مخول رواه الصاغاني بالوجهين الخاء معجمة ساكنة والميم
مكسورة او مضمومة والخاء مفتوحة والواو مشددة يفرغ بضم اوله معمر بن يحيى باسكان ثانيه
وعند القابسي مشددة وكذا قيده الحاكم مذاكيره جمع مع انه ليس في الجسد منه الا واحد باعتبار ما
يتصل به وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له كعباديد وابابيل وشماطيط باب من بدأ بالحلاب
بحاء مهملة مكسورة قيل هذا من اوهام البخاري لانه ظن ان الحلاب نوع من الطيب فبوب عليه وانما
هو اناء صب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ماء والحلاب والمحلب الاناء الذي يحلب فيه وروي بخارج
الصحيح بالجيم مضمومة واللام مشددة وفسر بماء الورد قال صاحب النهاية يحتمل ان يكون
البخاري اراد الحلاب ولهذا ترجم به بالطيب لكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحلاب وهو بها
اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق منه قبله واولى لانه اذا بدأ به ثم اغتسل اذهبه الماء فقال
بهما اجرى قال مجرى فعل وهو من باب اطلاق القول على الفعل مجازا وسط راسه بالتحريك لانه اسم
لا ظرف صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا بضم الغين المعجمة اسم للماء وان اريد به المصدر جاز الضم
والفتح على المشهور قاله النووي قلت ويدل للاول قوله في باب تعريف الغسل فوضعت له ماء يغتسل
به ثم قال بيده على الارض هو على ما سبق ويفسره رواية ابي داود وضرب بيده ثم اتي بمنديل
فلم ينفض بها كان الاصل به كما في رواية مسلم فرده ولكن رجع الضمير مؤنثا على تاويل المنديل بالخرقة
قال البخاري يعني لم يتمسح به بما ينتضح من غسل الجنابة اي بالماء الذي يغتسل به افلح بالضم
لا ينصرف هو ابن حميد واعلم ان احاديث هذا الباب ليس فيها غسل اليد غير حديث هشام وحمل
البخاري غسلها قبل ادخالها في الاناء على ما اذا خشي ان يكون علق بها شيء من اذى الجنابة او
غيرها فاستعمل في اختلاف الاحاديث ما جمع بين معانيها وانتفى التعارض عنها عن عائشة
مثله بالنصب ويروى بمثله محمد بن محبوب بحاء مهملة وباء موحدة ثم تنحى من مقامه هذا
موضع استدلال البخاري على عدم الموالاة لكنه الى موضع قريب ولا يخالف فيه احد ينضح بضاد
معجمة تكسر وتفتح وحكي تنجم وتهمل وهن احدى عشرة لا تعارض الرواية الاخرى تسع نسوة لاختلاف
الاوقات او لان الثانية اراد ما سوى مارية وريحانة من سراريه ابو حصين بحاء مهملة مفتوحة
وصاد مهملة مكسورة فامرت رجلا ابو حصين هو المقداد بن الاسود وبيص بصاد مهملة بريق لونه
يقال وبص وبيصا وبص يبص بصيصا لغتان بمعنى مفرق بميم مفتوحة وراء مكسورة و
تفتح قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء للجنابة كذا بالاضافة وروي وضوءا بالتنوين
والجنابة بلام مجرورة فاكفا اي قلب واعلم ان الحديث السابق في الباب هذا ثم غسل سائر جسده

امس بيده

امس

امس بهذه الترجمة لانه بوب هنا ثم غسل سائر جسده وهو مفسر لرواية ثم افاض على جسده الماء
وان المراد الغسل لما بقي من الجسد دون اعادة اعضاء الوضوء فقال لنا مكانكم فهو ظرف مبني
على الفتح لوقوعه موقع الامر اي الزموا حدثنا ابو حمزة بحاء مهملة وزاي عريانا هو مصروف
هي فعلان بالضم بخلاف فعلان المفتوح كسكران همام بفتح اوله ابن منبه بضم اوله وكسر ثالثه
آدر بالمد عظيم الخصيتين فجمح بجيم وميم وحاء مهملة مفتوحتان جرى اشد الجري
ثوبي حجر ناداه مناداة العقلاء لفعله فعل من يعقل اذ المتحرك يمكن ان يسمع ويجيب كينونة
كان يكون كونا وكينونة شبهوه بالحيدودة والديمومة واصله كينونة بتشديد الياء ثم خفف كهين
لندب بفتحتين اثر الضرب جراد من ذهب جمع جرادة يحتثي بحاء مهملة ثم تاء مثناة فوق
ثم مثلثة من الحثية وهي الاخذ باليد وروي يحتثين فانخنست قال ابن بطال كذا وقع للاكثرين — بالنون اخره ع
بالخاء ولابن السكن بالجيم قال القزاز كذا روي بالخاء ومعناه مضيت عنه مستخفيا ومنه وصف
الشيطان بالخناس لاختنائه سر عباش بمثناة تحت واخره شين معجمة قال ابو عبد الله الغسل
احوط وذلك الاخر بكسر الخاء اي من فعله صلى الله عليه وسلم فهو ناسخ لما قبله وقال السفاقسي رويناه
بفتح الخاء وقيل انه الوجه وانما بيناه لاختلافهم هذا منه ميل لمذهب داود والجمهور انها منسوخة
كتاب الحيض وقال بعضهم كان اول بالرفع وحديث النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر يعني عام في جميع بنات ادم قال الداودي ليس في الحديث محال لهذا القول فان نساء بني اسرائيل — هكذا في الاصل محاله ع
من تمام بنات ادم بسرف بفتح السين وكسر الراء موضع بين مكة والمدينة ممنوع من الصرف وقد
يصرف انفست اي حضت اما بمعنى الولادة فبضم النون وفتحها والفاء مكسورة فيهما عزاه
النووي للاكثرين كل ذلك علي هين وكل ذلك يخدمني كل اوله مرفوع على الابتداء والثاني يصح فيه
ذلك وضبطوه بالنصب على الظرف او على المفعول بيخدمني مجاور اي معتكف العلاقة بكسر العين
ينكي مهموزة في حجري بفتح الحاء المهملة ووقع لبعض رواة مسلم حجرتي ووهم وانا حائض
مهموز بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة وانا حائض بالرفع والنصب فاخذت ثياب
حيضتي بكسر الحاء مهملة الخميصة كساء اسود فيه اعلام والخميلة ثوب من صوف له خمل قال
الخطابي وترجم هذا الباب بقول من سمى النفاس حيضا وهو وهم واصل هذه الكلمة ماخوذة
من النفس وهو الدم الا انهم فرقوا بين بناء الفعل من الحيض والنفاس فقالوا انفست بفتح النون
وكسر الفاء حاضت ونفست بضم النون فهي نفساء والصبي منفوس قلت وهذا بناه الخطابي — ولدت ع
على انه لا يقال نفست بضم اوله في الحيض والبخاري بنى كلامه على انه يقال فيهما معا واللغة تساعده
وعلى هذا فقيل كان حق الترجمة من سمى الحيض نفاسا الا انه لما لم يجد حديثا في النفاس
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الحيض نفاسا فهم منه ان حكمه لاشتراكهما في التسمية قبيصة بقاف
مفتوحة وكان ياموني فاتزر كذا اشتهر بالتشديد قال المطرزي وهو عامي والصواب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)